Distr.
GENERAL

A/40/842
1 November 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الاربعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال

إستعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الإستثنائية العاشرة

مذكرة من الامين العام

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة ٢

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات ٢

إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٢

الجمهورية الديمقراطية الالمانية ١٣

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

تلقّى الامين العام ، بشأن الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٩ سين المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، رسالتين من إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية يرد نصهما أدناه .

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات

إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥]

١ - إن البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إذ تشير الى قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٩ سين "تنفيذ توصيات ومقررات الدورة الاستثنائية العاشرة" المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ والذي تطلب فيه معلومات بشأن مفاوضات نزع السلاح والحدّ من الاسلحة الجارية خارج إطار الامم المتحدة ، تود أن تذكر ما يلي .

٢ - في ظروف الحالة العالمية الخطيرة السائدة اليوم ، تظل مسألة الحرب والسلم هي أهم مسائل العصر الراهن ، إذ أنها في الاساس مسألة بقاء الجنس البشري . ولايزال مستمرا السباق العقيم في مجال التسلح والتسلح النووي خاصة الذي تفرضه على العالم قوى الامبريالية .

٣ - وفي هذه الظروف يدرك الاتحاد السوفياتي إدراكا تاما مسؤوليته أمام شعوب العالم عن حفظ السلم وتعزيزه . وهو قد بذل وسيظل يبذل كلما في وسعه من أجل تقليل خطر وقوع كارثة نووية ووقف تعزيز الترسانات النووية والتوصل الى اتفاقات فعالة في مجال الحد من الاسلحة ونزع السلاح . ويتخذ الاتحاد السوفياتي موقفا يتسم بالجدية الكاملة إزاء مفاوضات نزع السلاح سواء في إطار الامم المتحدة أو خارجه ، عاملا على اتخاذ قرارات ايجابية في هذه المفاوضات .

Digitized by UNOG Library

٤ - إن هذا هو ، على وجه التحديد ، النهج الذي يتبعه الجانب السوفياتي في المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن موضوع الاسلحة النووية والفضائية ، التي بدأت بمبادرة منه في آذار/مارس ١٩٨٥ في جنيف .

٥ - ومن حيث نطاق المسائل المشمولة - أي الاسلحة الفضائية الضاربة والاسلحة الاستراتيجية الهجومية والاسلحة النووية المتوسطة المدى - فإن هذه المفاوضات الجديدة تراعي مراعاة كاملة واقع الحالة الاستراتيجية الراهنة ، وتعكس الرابطة العضوية الموضوعية بين هذه المشاكل الثلاث . إن الترابط الموضوعي بين هذه المسائل ينعكس في الاعلان المشترك الصادر عن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ . إذ أن هذا الإعلان ينص بوضوح على أنه ينبغي أن يكون هدف المفاوضات هو منع نشوء سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووقف السباق القائم على الارض .

٦ - ويعتمد إحراز تقدم في مفاوضات جنيف في المقام الاول على ما إذا كان الطرفان سوف يلتزمان التزاما صارما بكل أجزاء الاتفاقات التي تم التوصل اليها بشأن موضوع المفاوضات وأهدافها . أما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فهو ، من جانبه ، يبذل كلما في وسعه لتنفيذ هذا الاتفاق .

٧ - وقد اقترح الاتحاد السوفياتي ، رغبة منه في تهيئة ظروف مناسبة لوضع حلول بنّاءة ، فرض وقف اختياري على وزع الاسلحة النووية والفضائية طيلة الفترة التي تستغرقها مفاوضات جنيف .

٨ - وأثناء المفاضات تقدم الاتحاد السوفياتي ببرنامج كامل يشمل تدابير سمتها المميزة هي انها تتفق اتفاقا كاملا مع مبدأ المساواة والامن المتساوي الذي يحول دون اكتساب أي من الطرفين لوضع عسكري أفضل .

٩ - ويعمل الاتحاد السوفياتي بشدة من أجل أن تبدأ ، أثناء المفاوضات ، المناقشة العملية للتدابير المتعلقة بالمسألة الرئيسية وهي الحيلولة دون امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وتحقيقا لهذه الغاية يُقترح حظر فئة الاسلحة الفضائية الضاربة بأكملها ، والتوصل الى اتفاق بشأن القيام ، على أساس تبادلي ، بحظر صنع (بما في ذلك أعمال البحث العلمي) واختبار ووزع هذه الانواع من الاسلحة . وينبغي تدمير كل المخزونات الحالية الموجودة لدى الطرفين من هذه الاسلحة أي الاسلحة

Digitized by UNOG Library

المضادة للتوابع الاصطناعية . وفي الوقت نفسه ، يدعو الاتحاد السوفياتي الى الالتزام الدقيق والثابت بالمعاهدة غير المحددة المدة المبرمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عام ١٩٧٢ بشأن الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية التي تحظر وزع شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية دفاعا عن أراضي البلد ، كما تحظر الاسس التي يستند اليها هذا النوع من الدفاع فضلا عن حظرها لإقامة شبكات فضائية مضادة للقذائف التسيارية .

١٠ - والاتحاد السوفياتي مقتنع بأنه متى توفرت النوايا السياسية الحسنة لدى الطرفين فيما يتعلق بالحيلولة دون امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، فسيمكن التوصل الى اتفاق يمكن التحقق منه بشأن هذا الموضوع .

١١ - أما إذا لم يتم إبرام هذا الاتفاق فسوف يتعذر أيضا إبرام اتفاق بشأن الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها .

١٢ - ومن الواضح تماما أن تسليح الفضاء الخارجي سوف يؤدي الى تصعيد سباق التسلح بكافة جوانبه ، كما يؤدي على وجه الخصوص الى الاسراع بخطى سباق التسلح النووي واستحداث أسلحة نووية أشد تعقيدا وأكثر تقدما ، وزيادة خطر نشوب حرب نووية . إن إنتاج أسلحة فضائية ضاربة يعني نهاية معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢ التي تستند اليها كل عملية الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها .

١٣ - إن نشوء سباق تسلح في الفضاء الخارجي من شأنه أيضا أن يحول دون أن توجّه موارد ضخمة نحو حل المشاكل العاجلة التي تواجهها البشرية مثل مكافحة الجوع والامراض والتخلف الاقتصادي .

١٤ - وفيما يتعلق بمجموعة المشاكل المرتبطة بمسألة الحيلولة دون امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي وايجاد حل لهذه المسألة ، اقترح الاتحاد السوفياتي التوصل الى اتفاق بشأن اجراء تخفيض جذري في الاسلحة الاستراتيجية أي القذائف التسيارية العابرة للقارات والقذائف التسيارية التي تطلق من الغواصات والقاذفات الثقيلة ، مع تخلي الطرفين ، في نفس الوقت ، عن كل البرامج الرامية الى انتاج ووزع أنواع جديدة من الاسلحة الاستراتيجية أو وضع قيود صارمة على هذه البرامج . وتنطبق هذه التخفيضات على الناقلات نفسها وعلى العدد الاجمالي للشحنات النووية التي

Digitized by UNOG Library

تحملها . ويدعو الاتحاد السوفياتي أيضا الى التخلي تخليا تاما عن نوع جديد وخطير من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية هو القذائف الانسيابية البعيدة المدى ، بصرف النظر عن مكان وزعها .

١٥ - لقد طالب الاتحاد السوفياتي من قبل بتخفيض مستوى الاسلحة النووية بنسبة ٢٥ في المائة . وتطويرا لهذا الموقف يعرب الاتحاد السوفياتي الآن عن استعداده للمضي أكثر من ذلك وموافقته على إحداث تخفيضات أكبر في الترسانات النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وفي هذا السياق سوف يتعين بالطبع أن توضع في الاعتبار كيفية تسوية مسألة الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا ، حيث أن أسلحة الولايات المتحدة التي تندرج تحت هذه الفئة والمنشورة بالفعل في بلدان اوروبا الغربية أي أن مداها يشمل أهدافا تقع داخل الاراضي السوفياتية ، تشكل اضافة مباشرة وملموسة لترسانة الولايات المتحدة الاستراتيجية .

١٦ - ويعمل الاتحاد السوفياتي حاليا من أجل تحقيق توازن دقيق للقوى على مستويات مخفّضة تخفيضا شديدا فيما يتعلق بالاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا أيضا . وقد اقترح الاتحاد السوفياتي حلاً تقوم بمقتضاه الولايات المتحدة بسحب قذائفها من طراز "بيرشنغ - ٢" وقذائفها الانسيابية ذات القاعدة البرية من اوروبا ، ويقوم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بتخفيض قذائفه المتوسطة المدى الموجودة في الجزء الاوروبي الى مستوى يعادل من حيث عدد الرؤوس الحربية الاسلحة النووية المقابلة لدى كل من المملكة المتحدة وفرنسا . ونتيجة لذلك لن يوجد فوق قذائف الاتحاد السوفياتي المتوسطة المدى الموجودة في اوروبا رأس حربي واحد أكثر مما هو موجود في الترسانة النووية المقابلة لبلدان معاهدة حلف شمال الاطلسي .

١٧- ويقضي النهج السوفياتي كذلك بأن تعين حدود عليا متساوية ومخفضة للطائرات المطلقة للقذائف المتوسطة المدى لدى كل من منظمة حلف شمال الاطلسي واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في أوروبا .

١٨- وأعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده للانتقال الى حل أكثر جذرية من ذلك - وهو اخلاء أوروبا تماما من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والاسلحة التكتيكية على حد سواء .

Digitized by UNOG Library

١٩- ويدعم الاتحاد السوفياتي موقفه البناء في مفاوضات جنيف باتخاذ تدابير من جانب واحد تهدف الى حفز الولايات المتحدة على أن تشرع ، بدورها ، في اتخاذ تدابير عملية ترمي الى تحقيق اتفاقات مقبولة للطرفين والى بناء ثقة متبادلة . ففي نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، على سبيل المثال ، اوقف الاتحاد السوفياتي من جانب واحد حتى تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة وزع قذائفه المتوسطة المدى ، وتنفيذ تدابيراخرى في اوروبا المتخذة كرد على قيام الولايات المتحدة بوزع قذائفها المتوسطة المدى الجديدة في تلك القارة . ومن قبل في آب/اغسطس ١٩٨٣ ، كان الاتحاد السوفياتي قد أعلن من جانب واحد ، قراره الاختيارى بألا يكون البادىء بوضع أسلحة مضادة للتوابع الاصطناعية في الفضاء الخارجي ؛ وبطبيعة الحال يمكن أن يظل هذا القرار سارى المفعول طالما ظلت الدول الاخرى بما فيها الولايات المتحدة ، ملتزمة التزاما مماثلا .

٢٠- ولا يقوم الاتحاد السوفياتي بصنع أسلحة فضائية ضاربة ، ولا ببناء شبكة دفاعية كبيرة مضادة للقذائف ، ولا ببناء القواعد اللازمة لهذا الدفاع ، ويتقيد بدقة بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢ . ولا يعتزم الاتحاد السوفياتي وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ، كما أنه يعارض التنافس في مجال الاسلحة الفضائية والاسلحة بوجه عام . وهو يعتقد جازما أن استخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن يظل موقوفا على الاغراض السلمية .ولهذا السبب بالذات اقترح الاتحاد السوفياتي أن تبحث مسألة "التعاون الدولي في استغلال الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية في ظروف عدم تسليحه" في الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وهذا الاقتراح عبارة عن برنامج يقضي بأن تقوم الدول بتوحيد جهودها على نطاق واسع في عملية استغلال الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، تلبية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعوب .

٢١- وبغية وقف سباق التسلح النووى قرر الاتحاد السوفياتي في ٦ آب/اغسطس ١٩٨٥ ، الوقف الاختيارى من جانب واحد لجميع التفجيرات النووية ، واقترح على الولايات المتحدة أن تحذو حذوه . وهذا اجراء له وزنه ، وتجيء أهميته من أنه يقف حاجزا منيعا أمام صنع أنواع من أسلحة التدمير الشامل أحدث فأحدث ، ويحكم على الترسانات النووية القائمة بالتقادم التدريجي معنويا وماديا . ولو ردت القوى النووية الاخرى ، وفي طليعتها الولايات المتحدة ، بالمثل على هذا الاجراء السوفياتي السلمي ، فان امكانيات التوصل الى اتفاق بصدد مسائل الاسلحة النووية سوف تتحسن تحسنا كبيرا .

Digitized by UNOG Library

٣٢- بيد أن الولايات المتحدة ، مع الاسف ، قد ظلت حتى هذه اللحظة تبدى عدم استعدادها بصورة واضحة لالتماس طرق تؤدى الى اتفاق في جنيف .

٣٣- فالولايات المتحدة ترفض بعناد التوصل الى اتفاق بصدد تلافي حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي . وما تقوله بالفعل ، عوضا عن ذلك ، هو انه ينبغي أن يعقد الطرفان اهتمامهما على تقرير أى انواع السلاح بالتحديد يمكن وضعها في الفضاء الخارجي - أى ، بعبارة أخرى ، الى البرمجة الفعلية للسباق في الاسلحة الفضائية الضاربة .

٣٤- والتدابير التي تتخذها الولايات المتحدة خارج اطار المفاوضات هي ايضا موجهة نحو اطلاق سباق التسلح في الفضاء الخارجي . والولايات المتحدة ماضية قدما في العمل على صنع أسلحة فضائية ضاربة ، أى اقامة شبكة قذائف واسعة النطاق مضادة للقذائف التسيارية تشتمل على عناصر لها قواعد فضائية وأسلحة مضادة للتوابع الاصطناعية وهي بذلك تتجه الى تقويض معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢ . والولايات المتحدة تفعل كل هذا في إطار ما يسمى ب "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" . ان المحاولات الرامية الى إظهار هذه المسألة كما لو كانت متعلقة بالدفاع لا أساس لها . فتنفيذ "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" سيؤدى حتما الى اندفاع جديد بل وأشد خطورة في سباق التسلح في جميع الاتجاهات وسيجعل ذلك السباق خارج نطاق السيطرة . وسيتقوض الاستقرار الاستراتيجي بصورة جذرية . وسيزداد خطر نشوب حرب نووية . وسيهدم تنفيذ هذا البرنامج الى الابد التفاهم السوفياتي الامريكي بشأن المحافظة على الاستقرار الاستراتيجي .

٣٥- وإن قرار الولايات المتحدة باجراء تجارب على جيل ثان من الشبكات المضادة للتوابع الاصطناعية ، ينطوى كذلك على عواقب خطيرة ، فهذا القرار سيؤدى بصورة مباشرة الى بداية استحداث طائفة جديدة من الاسلحة الخطيرة هي الاسلحة الضاربة الفضائية . وهو يشكل خطوة أخرى في تصعيد سباق التسلح ، بما في ذلك توسيع نطاقه الى الفضاء الخارجي .

٣٦- وفي مقابل ضبط النفس الذى يبديه الاتحاد السوفياتي في المسائل العملية وموقفه البناء في مفاوضات جنيف ، تبدى الولايات المتحدة عدم استعدادها للتوصل الى اتفاق ولاظهار ضبط نفس مماثل . وثمة ادعاء بأن الولايات المتحدة في مفاوضات جنيف تسعى الى فرض تحديدات شديدة على الاسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية . وحقيقة الامر

Digitized by UNOG Library

هي أن الولايات المتحدة رفضت رفضا باتا ومازالت ترفض النظر في أية تدابير لحظر الاسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية والحد منها ، وتعرض الامور كما لو كان يستحيل حل هذه المسالة . وبذلك فهي تخلق عن عمد مأزقا مصطنعا في هذه القضية . ومن الواضح ان حساباتها في هذا هي أنها لن تحصل على أسلحة مضادة للتوابع الاصطناعية فحسب بل وسوف تطور أسلحة لها قواعد جوية وغيرها من الاسلحة المضادة للقذائف ، بدعوى أنها تجرب شبكة مضادة للتوابع الاصناعية . ويكشف هذا ، مرة أخرى ، عن الموقف الحقيقي للولايات المتحدة تجاه مفاوضات جنيف وعدم استعدادها للوصول الى اتفاقات بشان اتخاذ خطوات فعلية ترمي الى تلافي امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، والى وقف سباق التسلح على الارض .

٢٧ - وفيما يتعلق بالاسلحة الهجومية الاستراتيجية ، فان الولايات المتحدة تقترح أن يقوم الاتحاد السوفياتي دون مبرر باعادة تشكيل قدراته الدفاعية الاستراتيجية ، ولاسيما عن طريق اجراء تخفيض حاد في عدد قذائفه التسيارية العابرة للقارات التي تشكل الاساس للقوات الاستراتيجية السوفياتية . ومن الناحية الاخرى فان القوات الاستراتيجية الامريكية وبرامج زيادتها ستظل ، بالفعل ، بمنأى عن اى مساس .وهذا يعني ، عمليا ، ان الولايات المتحدة ستتوافر لها الفرصة لتحقيق زيادة حادة ، بالالاف ، في عدد اسلحتها الاستراتيجية ، ولاسيما عن طريق اضافة المزيد من القذائف الانسيابية البعيدة المدى في اى من قواعدها .

٢٨- كما ان الولايات المتحدة قدمت اقتراحاتها المتعلقة بالاسلحة النووية المتوسطة المدى بغية ضمان اكتساب الولايات المتحدة ميزات عسكرية لها وحدها وفيما يتعلق بتوازن القوى النووية في اوروبا ، فان الولايات المتحدة ترفض ان تاخذ في حسبانها الاسلحة النووية للمملكة المتحدة وفرنسا . وتود الولايات المتحدة الاحتفاظ بناقلاتها الجوية وكذلك ، عمليا ، بكل الجزء الباقي لديها تقريبا في منطقة اوروبا من طائرات اطلاق متوسطة المدى خارج نطاق التحديدات . وفي محاولة للزوغان من تنفيذ المعاهدة المنبثقة عن الجولة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية . فان الولايات المتحدة تصر على "حقها" في وزع القذائف المتوسطة المدى في المناطق الملاصقة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، لا في اوروبا فحسب ، واضعة في حسبانها امكانية استخدام تلك الاسلحة في توجيه ضربة اولى ضد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

Digitized by UNOG Library

٢٩ - وبذلك ، فان الموقف السلبي غير البناء الذى تتخذه الولايات المتحدة ، يعوق التوصل الى اتفاقات في جميع مجالات المفاوضات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن الاسلحة النووية والفضائية . ومن الواضح ان الولايات المتحدة مهتمة بالتفاوض فقط ، لا بتحقيق نتائج عملية .

٣٠ - ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية كبيرة على اعمال مؤتمرجنيف المعني بنزع السلاح - وهو الجهاز الوحيد للمفاوضات المتعددة الاطراف في هذا الميدان . كما ان الاتحاد السوفياتي يؤيد بشدة زيادة فعالية المؤتمر ، وتشجيع اجراء مفاوضات مثمرة ومنهجية بشأن كامل نطاق القضايا التي تناقش هناك ، وذلك بغية تحقيق اتفاقات مقبولة للطرفين .

٣١ - ان الاتحاد السوفياتي يشارك تماما رأى من يرون أن منع نشوب حرب نووية يمثل أجلّ مهمة للسياسة العالمية المعاصرة وأعلى أولوياتها . والاتحاد السوفياتي يحث المؤتمر أخيرا على الشروع في وضع تدابير عملية لمنع نشوب حرب نووية وكذلك في وضع برنامج لنزع السلاح النووى .

٣٢- ويرى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية انه ينبغي للمؤتمر الا يغفل قضية رئيسية مثل الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الخارجي . كما ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى القيام ، في عام ١٩٨٥ ، بانشاء لجنة مخصصة منبثقة عن المؤتمر معنية بتلك المسألة ، بوصفه خطوة اولى نحو بدء المفاوضات ذات الصلة .

٣٣ - كذلك ، فان الاتحاد السوفياتي يؤيد بشدة الشروع فورا ، في اطار المؤتمر ، في اجراء مفاوضات بشان الحظر الكامل والعام لتجارب الاسلحة النووية . كما انه يؤيد ، أشد التأييد ، الانجاز السريع لاتفاقية بشأن حظر الاسلحة الكيميائية وتدميرها .

٣٤ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي إبرام اتفاقات دولية بشان حظر الاسلحة الاشعاعية ، والتطوير السلمي للطاقة النووية ، وتعزيز ضمانات سلامة الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ووضع برنامج لنزع السلاح الشامل .

٣٥ - وخلال فترة الانفراج ، أسفر محفل جنيف عن عدد من الاتفاقات الهامة المتعددة الأطراف . بيد أن كفاءة هذا المحفل قد أصبحت ، في السنوات الاخيرة ، مدعاة للقلق

Digitized by UNOG Library

البالغ . ويرجع هذا الى الموقف غير البناء للولايات المتحدة وحلفائها الاقربين . فهم الذين يستخدمون شتى الذرائع المفتعلة لعرقلة البدء في إجراء مفاوضات عملية بشأن منع نشوب حرب نووية ، ووقف سباق التسلح النووية ،وحظر تجارب الاسلحة النووية . وهم الذين يرفضون التوصل الى اتفاق صادق ، حتى بشأن منع انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، وذلك بمحاولة طرق تلك المسالة في اطار المناقشات العامة المتعلقة بذلك الموضوع . وعلاوة على ذلك ، وحتى فيما يتعلق بالمسائل التي تجرى مناقشتها بالفعل في المؤتمر ، ولاسيما مسالة حظر الاسلحة الكيميائية ، فإن الولايات المتحدة ليست رافضة لمراعاة اقتراحات الدول الاخرى ومصالحها المشروعة فحسب ، وانما تتشدد تدريجيا في موقفها عن طريق القيام ، عمدا ، بطرح مقترحات غير مقبولة وغير واقعية

٣٦ - أما الاتحاد السوفياتي فسيواصل بذل جهوده من أجل فتح الطريق المسدود الذي وصل اليه هذا المحفل حاليا ، وبذلك يمكّن مؤتمر نزع السلاح من أداء مهامه . كما أن الاتحاد السوفياتي ، شانه شأن أغلبية المشتركين الآخرين في المؤتمر ، يؤيد انشاء هيئات عاملة فرعية يؤذن لها باجراء مفاوضات بشأن القضايا ذات الأولوية التي مازال يتعين طرقها ، وذلك بغية إحراز تقدم ملموس في جميع المجالات التي تشملها أعمال المؤتمر .

٣٧ - كما أن الموقف الذي اتخذته البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي في محادثات فيينا بشأن التخفيض المتبادل للقوات والأسلحة في اوروبا الوسطى ، إنما هو موقف غير بناء على الاطلاق . ولم تحقق هذه المحادثات أية نتائج ملموسة حتى الآن ، كما أنها متوقفة منذ فترة طويلة .

٣٨ - ويكمن سبب هذه الحالة غير المرضية في انعدام الارادة السياسية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها في منظمة حلف شمال الاطلسي ، على التوصل الى اتفاق يستند الى مبدأ المساواة والامن المتكافىء . إذ تواصل البلدان الغربية ، في فيينا ، التمسك بموقفها السابق غير الواقعي ، الذي يعرقل التوصل الى اتفاقات محددة ومقبولة من الطرفين . فهذه البلدان تسعى ، كما كان شأنها في الماضي ، الى أن تفرض على الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاطراف في معاهدة وارسو شروطا والتزاما مجحفة من شأنها ، إذا طبقت ، أن تمنح الغرب وحده وضعا عسكريا أفضل .

Digitized by UNOG Library

٣٩ - وفي محاولة لإعطاء محادثات فيينا زخما جديدا ، قام الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، في ١٤ شباط / فبراير ١٩٨٥ ، بتقديم مشروع أحكام أساسية لاتفاق بشأن قيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باجراء تخفيض تمهيدي للقوات البرية والاسلحة في اوروبا الوسطى ، مع الالتزام بعدم القيام فيما بعد بزيادة مستويات القوات المسلحة والاسلحة في تلك المنطقة . وتكمن أهمية هذه المبادرة في أنها تتيح فرصة حقيقية لاحراز تقدم ملموس في محادثات فيينا ، ولتحقيق نتائج محددة تؤدي الى تخفيض عملي للحشد غير المتوازن للقوات والاسلحة في اوروبا الوسطى . وهذا الاقتراح يمكن تنفيذه بسهولة لانه ينصب على عناصر يمكن التوصل الى اتفاق بشأنها حتى في الوقت الحاضر . إلا أن بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي لم تعرب ، حتى الآن ، عن آرائها بشأن جوهر ذلك الاقتراح .

٤٠- ان الخط المعوق الذى تنتهجه بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي في فيينا وطبيعة موقفهم المتحيزة من قبيل الصدف . انهما استمرار وانعكاس للآراء العسكرية والسياسية التي تعتنقها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلسي ولتدابيرهما العملية فيما يتصل بتعزيز قدرتهما العسكرية في أوروبا . وكمثل على ذلك ، عندما قام الاتحاد السوفياتي من طرف واحد في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٠ بسحب ٠٠٠ ٢٠ من جنوده ، و ٠٠٠ ١ دبابة ومعدات عسكرية أخرى مختلفة من أوروبا الوسطى ، قامت الولايات المتحدة حسب الارقام الغربية الرسمية بزيادة عدد جنودها ب ٠٠٠ ٣٦ جندى في جمهورية المانيا الاتحادية فقط ، وب ٠٠٠ ٤٠ جندى في أوروبا الوسطى ككل ومما أعاق التقدم في فيينا كذلك وزع قذائف الضربة الاولى الامريكية الجديدة في بعض بلدان أوروبا الغربية ، بما فيها عدد من الدول التي تشترك مباشرة في المفاوضات .

٤١- والاتحاد السوفياتي مقتنع بأن التقدم في فيينا ممكن . وسوف يتوقف كل شيء على واقعية الجانب الغربي واستعداده السياسي للسير اخيرا على الدرب المؤدى الى قرارات مقبولة للطرفين في محادثات فيينا .

٤٢- وفي مؤتمر استوكهلم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا ، يبذل الاتحاد السوفياتي قصاراه لتمكين أعمال المؤتمر من الاستمرار بصورة منهجية ولمساعدة مرحلته الاولى على الانتهاء باتخاذ تدابير فعالة لاعطاء المناخ السياسي وضعا طبيعيا وتخفيض مستوى المجابهة العسكرية في اوروبا . وهذا بالذات هو هدف جميع سلسلة المقترحات السوفياتية التي تهدف الى تحقيق اتحاد عضوى بين تحركات سياسية وقانونية دولية بعيدة المدى ، وتدابير محددة في الميدان العسكري والتقني .

../..

Digitized by UNOG Library

٤٣- وفي ظروف تتميز بتصاعد التوتر الدولي وزيادة خطر نشوب نزاع نووى ، تكتسب أهمية خاصة مقترحات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الداعية الى ابرام معاهدة بشأن امتناع الطرفين عن استخدام القوة العسكرية والمحافظة على العلاقات السلمية ، يكون احد أحكامها الرئيسية هو تعهد الطرفين بألا يكون احدهما البادىء باستخدام لا الاسلحة النووية ولا الاسلحة التقليدية ضد الاخر ، وبالتالي عدم استخدام أى طرف للقوة العسكرية ضد الآخر أبدا . ان ورقة العمل التي قدمها الاتحاد السوفياتي في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ بشأن الاحكام الرئيسية لهذه المعاهدة تطور وتعرف بصورة محددة ووفقا للواقع السائد في اوروبا ، الصياغة العامة لمبدأ عدم استخدام القوة ، الوارد في ميثاق الامم المتحدة وفي وثيقة هلسنكي الختامية .

٤٤- ولقد أعد الاقتراح السوفياتي مع المراعاة الواجبة لرغبات وآراء كل من بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي وبلدان عدم الانحياز والبلدان المحايدة .

٤٥- ويقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أيضا اتخاذ خطوة هامة للامام في ميدان تدابير بناء الثقة العسكرية . ولهذا الغرض قدم بالاشتراك مع البلدان الاشتراكية الاخرى عدة أوراق عمل بشأن الحد من نطاق المناورات العسكرية في أوروبا ، والإخطار بالمناورات الكبيرة للقوات البرية والجوية والبحرية ، وكذلك بشأن التحركات الكبيرة للقوات ونقلها . وتتجاوز تلك التدابير سواء من حيث مداها أو طبيعتها بنود وثيقة هلسنكي الختامية . كما أن اعتمادها يمثل تقدما نوعيا جديدا في مجال تدابير بناء الثقة .

٤٦ - بيد أن العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل التقدم في استكهولم تظل هي الموقف المتصلب للولايات المتحدة وحلفائها في منظمة حلف شمال الاطلسي ، والذي يهدف لتحقيق مزايا من جانب واحد مما يعود بالضرر على أمن الدول الاخرى . ان "مجموعة" المقترحات التي تقدمت بها الدول الغربية منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ لم تدخل عليها أية تغييرات منذ ذلك الحين . ولم يكن ، الهدف منها هو تعزيز الثقة بقدر ما هو الحصول على معلومات ذات طابع استخباري . إن مثل هذه "المقترحات" لا يمكن إلا أن تثير شكوكا مشروعة في نوايا أولئك الذين يقدمونها .

٤٧ - ان الاتحاد السوفياتي مستعد من جانبه لأن ينتقل دون ابطاء ، في استكهولم ، من المناقشات ذات الطبيعة العامة الى مفاوضات ذات طابع عملي ، وللسعي وراء اتفاقات تجمع بين التدابير الرئيسية ذات الطابع السياسي والتدابير المحددة لبناء الثقة في المجال العسكري .

../..

Digitized by UNOG Library

٤٨ - إن الاتحاد السوفياتي يتخذ موقفا ينم عن المسؤولية إزاء الاشتراك في المفاوضات المتعلقة بتحديد الاسلحة ونزع السلاح ، بما في ذلك التدابير الخارجة عن اطار الامم المتحدة ، ويبذل كل ما في وسعه من أجل التوصل الى حلول مقبولة للطرفين . وهو سوف يواصل باستمرار السعي من أجل تحقيق تقدم جذري في مجال كبح سباق التسلح وسوف يكشف عن ارادته السياسية واستعداده للتعاون بصورة بناءة مع كل من يعمل من جانبهم من أجل التوصل الى حلول فعالة .

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل : بالانكليزية]
[١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥]

١ - في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى للامم المتحدة المكرّسة لنزع السلاح ، سلم جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالإجماع بالحاجة الى مفاوضات جدية بشأن نزع السلاح تستند الى مبدأ عدم المساس بالامن . وفي مسعى يهدف الى تعزيز هذه المفاوضات ، قامت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ومعها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ودول أخرى ، بالمبادرة لاتخاذ القرار ١٤٨/٣٩ سين .

٢ - وتستدعي الحالة الدولية الراهنة المعقدة بذل مزيد من الجهود لمنع اندلاع جحيم نووي . فخطط تسليح الفضاء الخارجي تهدد بإطلاق سباق تسلح لا سابقة له من حيث نطاقه ، كما تهدد بتقويض مساعي الحد من الاسلحة ونزع السلاح على الارض . ونتيجة لذلك ، فإن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وانهاءه على الارض قد أصبحا من المسائل الحاسمة في هذه الايام . وكما أكد الممثلون البارزون للدول الاعضاء في معاهدة وارسو من جديد في الاجتماع الذى عقد في وارسو في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، فإن حل هذه المسألة يتطلب قيام جميع الشعوب والدول ، وجميع القوى المحبة للسلام ، بغض النظر عن اتجاهها السياسي ، بتجميع جهودها . ويجب استخدام المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف على حد سواء استخداما نشطا لهذا الغرض .

٣ - وقد رحّبت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بكل إخلاص بالبدء بمفاوضات جديدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية في جنيف بشأن مجموعة المسائل المعقدة بكاملها المتعلقة بالاسلحة النووية والفضائية - الاستراتيجية منها

Digitized by UNOG Library

والمتوسطة المدى . فهي توفر فرصة لوقف العملية القاتلة وهي تطوير شبكات أسلحة تزداد تقدماً على الدوام ، وللسير باتجاه نزع السلاح . وتعتقد الجمهورية الديمقراطية الالمانية بأن النجاح يمكن أن يحالف المفاوضات اذا ما نفذت الاهداف المتفق عليها في البيان السوفياتي - الامريكي المشترك الصادر في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ تنفيذا/ثابتا ، مع مراعاة مبدأ المساواة والامن المتساوى مراعاة صارمة . وتوفر المقترحات المقدمة من الاتحاد السوفياتي خلال هذه السنة إمكانيات حقيقية لمثل هذا النجاح .

٤ - وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية تأييداً تاماً وكاملاً برنامج السلم الشامل والبعيد المدى الذى تقدم به م . غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أثناء زيارته لفرنسا . ومقترحاته مناسبة لبلوغ تحول حقيقي في مجال نزع السلاح ، وذلك بعيدا عن المواجهة ومؤدية نحو التعاون . وهي فتحت الباب لتحقيق نتائج ايجابية في الاجتماع الذى سيعقد بين الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ورئيس الولايات المتحدة .

٥ - وفي ظل الظروف الحالية ، يتخذ مؤتمر نزع السلاح في جنيف أهمية متزايدة بوصفه الهيئة الوحيدة للتفاوض المتعدد الاطراف المعنية بالجوانب العالمية لنزع السلاح . وقد أظهرت دورة هذه السنة مرة أخرى أن الاغلبية الساحقة من الدول التي حضرت هذا المؤتمر متفقة في الدعوة الى تجنب تسليح الفضاء الخارجي ، وابرام معاهدة حظر شامل على التجارب ، واتخاذ تدابير ملموسة لمنع وقوع حرب نووية ، ووقف سباق التسلح النووى .

٦ - لقد فتحت المبادرات البناءة المقدمة من الدول الاشتراكية فرصا عظيمة لتحقيق تقدم شامل في هذه الميادين . ونشأت قوة دفع جديدة عن بلدان عدم الانحياز والبلدان المحايدة . وفي هذا الصدد ، توجه الجمهورية الديمقراطية الالمانية تحية خاصة لإعلان دلهي الصادر عن رؤساء الدول أو الحكومات الست .

٧ - واذا قيست نتائج الدورة الاخيرة لمؤتمر نزع السلاح بالمتطلبات الراهنة فلا يمكن أن تكون نتائج مُرضِيةً . فبعض الدول يواصل الحؤول دون سير المؤتمر في اتجاه المفاوضات بشأن حظر التجارب على الاسلحة النووية ، ونزع السلاح النووى ، ومنع نشوب حرب نووية ، ومنع سباق التسلح في الفضاء .

Digitized by UNOG Library

٨ - ولاشك أن انشاء لجنة لها جدول أعمال بشأن التنافس على التسلح في الفضاء يعتبر نتيجة ايجابية لدورة عام ١٩٨٥ . ويوضح سيرها قلق الدول إزاء الخطط الرامية الى تسليح الفضاء والآثار الضارة بالأمن الدولي التي سوف تنشأ عن ذلك . وأولي النظر الى عدد من المسائل الموضوعية المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء . وتوجد جميع الفرص أمام الدورة القادمة لمؤتمر نزع السلاح كي يبدأ المفاوضات بشأن ابرام اتفاقات ذات صلة تتمشى مع القرار ٥٩/٣٩ . وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن مشروع المعاهدة السوفياتي بشأن حظر استخدام القوة في الفضاء الخارجي ومن الفضاء ضد الأرض يشكل أساساً عملياً لمثل هذه المفاوضات .

٩ - ومن شأن الحظر الشامل على جميع التجارب على الأسلحة النووية أن يساهم مساهمة حاسمة في انهاء سباق التسلح النوعي وفي تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية . وقد أكد المؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أهمية ووجود اتفاق بهذا المعنى . إلا أن أحد الأطراف يواصل اعتبار مثل هذه الخطوة "هدفا طويل الأجل" . والجمهورية الديمقراطية الالمانية تعارض بقوة أية محاولة لتأخير التفاوض على اتفاق بحجج مختلفة . ومشاريع الاتفاقات المعقودة بين الاتحاد السوفياتي والسويد توفر أساسا ملائما لهذه المفاوضات .

١٠ - وترحب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بقيام الاتحاد السوفياتي بالوقف الاختياري لجميع تفجيراته النووية ، هذا الوقف الذي بدأ نفاذه في ٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ كخطوة تسهل التوصل الى معاهدة لغرض حظر شامل على التجارب . وتتوقع الجمهورية الديمقراطية الالمانية من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تعلن وقفا مماثلا .

١١ - ووفقا للقرار ١٤٨/٣٩ عين ، تنادى الجمهورية الديمقراطية الالمانية بإجراء مفاوضات مباشرة بشأن التدابير المناسبة والعملية لمنع نشوب حرب نووية . وقد قدمت بالاشتراك مع الدول الاشتراكية الاخرى الوثيقة (CD/484) التي تتضمن مجموعة من المقترحات السياسية - القانونية والمادية أيضا . وتعلق الجمهورية الديمقراطية الالمانية أهمية خاصة على عدم البدء باستخدام الأسلحة النووية . وهذا يساهم مساهمة أساسية في منع وقوع كارثة نووية اذا حذت الدول النووية الاخرى حذو الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وقامت هي أيضا بإصدار تصريحات ملزمة بعدم البدء بإستخدام الأسلحة النووية .

Digitized by UNOG Library

١٢ - وتنادى الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ومعها في ذلك أغلبية الدول ، بالبدء في مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووى وبشأن نزع السلاح النووى ، وفقا للاحكام الواردة في القرارين ١٤٨/٣٩ جيم و ١٤٨/٣٩ كاف . ويوفر مؤتمر نزع السلاح جميع المقتضيات الضرورية لهذه المفاوضات . فهو هيئة التفاوض الوحيدة المشتملة على جميع الدول النووية الخمس . وقد أخذ المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم الانتشار ذلك في الاعتبار عندما طلب الى مؤتمر نزع السلاح الانتقال الى المفاوضات المتعددة الاطراف بشأن نزع السلاح النووى على أساس الفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، الدورة الاستثنائية الاولى المكرّسة لنزع السلاح . وتعرب الجمهورية الديمقراطية الالمانية عن أملها في أن تقوم الدول الغربية ، التي رفضت هذه المفاوضات حتى الآن ، بتأييد توافق الآراء الذى تم التوصل اليه في المؤتمر الاستعراضي ، وذلك في الدورة التالية لمؤتمر نزع السلاح .

١٣ - وترحب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالتقدم المحرز في السنة الحالية في إعداد اتفاقية بشأن حظر الاسلحة الكيميائية . ويظهر تقرير اللجنة ذات الصلة أن أعمالها قد بلغت مرحلة جديدة تحت قيادة ممثل الجمهورية الشعبية البولندية . وسيكون من الضرورى مواصلة المضي في هذا الطريق خلال اجراء المزيد من المفاوضات لكي يتسنى إتمام العمل المتعلق بالاتفاقية في أسرع وقت ممكن . وستؤدى الجمهورية الديمقراطية الالمانية دورها للمساعدة في تحقيق هذا الهدف . ولكن النجاح لن يكون ممكنا إلّا اذا كانت جميع الدول مستعدة لإجراء مفاوضات صادقة ولتقديم حلول توفيقية معقولة تفي بمصالح جميع الجوانب . وينبغي ألّا تتخذ أية خطوات من شأنها أن تكون عبئا على المفاوضات . وعلى ذلك تشارك الجمهورية الديمقراطية الالمانية الكثير من الدول قلقها ازاء خطط الولايات المتحدة ببدء إنتاج الاسلحة الثنائية على نطاق واسع وازاء امكانية وزعها في وسط أوروبا .

١٤ - وقد سعت الجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في أيلول/سبتمبر الماضي الى الوفاء بمسؤوليتهما تجاه السلم والانفراج والامن في اوروبا الوسطى والى تخفيض مخزونات الاسلحة المتراكمة في هذه المنطقة ، بأن اقترحتا على جمهورية المانيا الاتحادية الدخول في مفاوضات بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية . ومن شأن الاتفاق على هذه المنطقة التي تضم اراضي الدول الثلاث كخطوة اولى أن يساهم في بناء الثقة وأن يسهل الانجاز المبكر لحظر عالمي على هذه الوسائل الخطرة من وسائل التدمير الشامل .

Digitized by UNOG Library

١٥ - وقد سبق هذه الخطوة من جانب حكومتي الجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية مبادرة مشتركة من حزب الوحدة الاشتراكي الالماني التابع للجمهورية الديمقراطية الالمانية والحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني بجمهورية المانيا الإتحادية . ويأخذ المخطط التمهيدى لاتفاق وضعه الحزبان بشأن إنشاء منطقة مماثلة ، في الاعتبار بشكل تام الصلة الوثيقة بين الحظر العالمي والخطوات الإقليمية .

١٦ - وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا بمثابة فرصة هامة لتخفيض المواجهة العسكرية . وتزداد أهمية ذلك بوجه خاص بالنظر الى استمرار تفاقم الحالة الدولية بشكل خطير .

١٧ - وتعتقد الجمهورية الديمقراطية الالمانية مع غيرها من دول معاهدة وارسو أن المواجهة العسكرية يمكن تخفيضها على أفضل وجه اذا ربطت خطوات بناء الثقة في الميدان السياسي بشكل عضوى مع خطوات مماثلة في الميدان العسكرى . وتتوافق المقترحات الشاملة التي قدمتها دول معاهدة وارسو في مؤتمر ستكهولم مع هذا المفهوم . وفي هذا السياق ، تعلق الجمهورية الديمقراطية الالمانية أهمية خاصة على الاتفاقات التي تجعل من مبدأ عدم استعمال القوة مبدأً ملموساً وتزيد من فعاليته الى أقصى حد . وقد شغلت المناقشة المتعلقة بهذه المسألة حيزاً كبيراً في مؤتمر ستكهولم بشكل له ما يبرره . ولا ينسجم أى اتفاق بشأن التخلي المتبادل عن القوة المسلحة وحفظ العلاقات السلمية مع وثيقة هلسنكي الختامية وولاية مؤتمر ستكهولم فحسب ، بل إنه يفي أيضا بالحاجة الى خفض المواجهة العسكرية في اوروبا . وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن من أهم ما يمكن ترجمة الرغبة في التفاوض ، التي أعربت عنها جميع الجوانب ، الى خطوات ملموسة والتركيز على المجالات التي يبدو انه يمكن التوصل فيها الى اتفاقات في هذه المرحلة الحاسمة . ومن المحتم ان يقوم جميع المشاركين في المؤتمر باستكشاف الطرق المؤدية الى مفاوضات تستهدف تحقيق النتائج وتركز على الميادين التي يمكن أن يتحقق فيها تقارب بين مواقفهم . وقد أعلنت دول معاهدة وارسو استعدادها لإتباع هذا النهج وهي تترقب ردا ايجابيا مبكرا من الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي .

١٨ - وفي اثناء محادثات فيينا بشأن الخفض المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى والتي استمرت حتى الآن ١٢ سنة ، اتخذت الجمهورية الديمقراطية

Digitized by UNOG Library

الالمانية مع غيرها من الدول الاشتراكية المشتركة في المحادثات مجموعة متنوعة من المبادرات لكي يتسنى الوصول الى اتفاقات موضوعية . وكانت مدركة خلال ذلك للحاجة المتزايدة في إلحاحها الى ايقاف استمرار الزيادة في المواجهة العسكرية في أوروبا الوسطى .

١٩ - وقد فشلت المفاوضات حتى الآن في احراز نتائج . وقد أخذت المبادرة الجديدة التي قامت بها الدول الاشتراكية في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٥ هذه الحالة في اعتبارها . وتستبعد الاقتراحات المجسدة فيها الى حد كبير المسائل المعقدة والمثيرة للخلافات . وتهدف هذه الاقتراحات الى اجراء مناقشة فورية لخطوات بسيطة وعملية للخفض . وتنص المبادرة على أن يقوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال عام واحد بسحب ٢٠ ٠٠٠ و ١٣ ٠٠٠ جندي على التوالي بما في ذلك أسلحتهم ومعداتهم ، من قواتهما البرية المرابطة في اوروبا الوسطى . وبعد ذلك تقوم جميع اطراف الاتفاق بتجميد مستوى قواتها المسلحة وأسلحتها . وينبغي أن تستمر المفاوضات بعد ذلك على هذا الاساس بهدف انقاص القوة الكلية للقوات المسلحة لكلا الجانبين في اوروبا الوسطى الى ٩٠٠ ٠٠٠ جندي لكل منهما .

٢٠ - وتمثل مبادرة البلدان الاشتراكية نهجا توفيقيا لإخراج محادثات فيينا من المأزق الحالي . وتترقب الجمهورية الديمقراطية الالمانية رداً بناءً من الجانب الغربي . وما يلزم فوق كل شيء هو الرغبة السياسية لدول منظمة حلف شمال الاطلسي في المساهمة في تحقيق اتفاق بشأن خفض القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا وفقاً للمبادئ المتفق عليها في عام ١٩٧٣ .

٢١ - وقد عززت الذكرى السنوية الاربعون للنصر على فاشية هتلر ونهاية الحرب العالمية الثانية الى حد كبير من إدراك أن السلم هو الخير كل الخير للبشرية . ومن الحيوى توحيد جميع قوى التعقل والواقعية ضد خطر الحرب النووية . والجمهورية الديمقراطية الالمانية وغيرها من دول معاهدة وارسو مستعدة لاتخاذ خطوات جذرية الى أبعد مدى للحد من جميع أنواع الاسلحة والتخلص منها .

٢٢ - وينبغي للدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة أن توفر قوى دافعة جديدة للتعجيل بالجهود الرامية الى الوصول الى اتفاقات بشأن التدابير الفعالة للحد من الاسلحة ونزع السلاح .

- - - - -

Digitized by UNOG Library